الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتحصيل الدراسي
لدى طلاب المرحلة الثانوية

د. فاطمة أبوالقـاسم أحمد البوسيفي*

تاريخ التقديم: ٢٠٢٥/١١/٢٣ تاريخ القبول: ٢٠٢٥/١٢/٢٥ تاريخ النشر: ٢٠٢٥/١٢/٣١

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية، والتعرف على أهمية وأهداف الذكاء الانفعالي، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي معتمداً على جمع المعلومات المتعلقة بموضوعه، وتوصلت الدراسة إلى جملة من الاستنتاجات **أهمها:**

١-الذكاء الانفعالي له دور فعال في توافق الفرد مع نفسه ومع البيئة المحيطة به.

٢- الانفعالات سلوكيات منظمة تحكمها قوانين تعتمد بشكل كبير على المعرفة والبيئة المعرفية للفرد.

٣-التفكير والانفعالات عمليات متداخلة ومكملة لبعضها البعض، فالجانب المعرفي لدى الفرد يسهم إيجابياً في العملية الانفعالية من خلال تفسير الموقف الانفعالي.

وانتهت الدراسة إلى عدد من التوصيات **منها:**

١-ضرورة أن تتضمن البرامج التعليمية في مختلف التخصصات على برامج تعليم وتدريب أداء للطلاب على مهارات الذكاء الانفعالي.

٢-الاهتمام بالأنشطة الجماعية التي من شأنها أن تقوي مهارات الذكاء الانفعالي لدى الطلاب من خلال تفاعلهم مع الآخرين.

٣-عقد دورات تدريبية حول مهارات الذكاء الانفعالي وتعميق فهمها خاصة في الجوانب الدراسية.

الكلمات المفتاحية: الذكاء الانفعالي، التحصيل الدراسي، العلاقة، طلاب المرحلة الثانوية.

Abstract:

The study aimed to identify emotional intelligence and its relationship to academic achievement among high school students, and to identify the importance and objectives of emotional intelligence. The study followed a descriptive approach based on collecting information related to its subject, and reached a number of conclusions, the most important of which are:

*دكتوراه في علم النفس (توجيه وإرشاد نفسي) ، عضو لجنة الإدارة بمركز الدراسات الاجتماعية . fatmaaaa28689@gmail.com

-١Emotional intelligence plays an effective role in an individual's harmony with themselves and their surrounding environment.

-٢Emotions are organized behaviors governed by laws that depend heavily on an individual's knowledge and cognitive environment.

-٣Thinking and emotions are interrelated and complementary processes, as an individual's cognitive aspect contributes positively to the emotional process by interpreting the emotional situation.

The study concluded with a number of recommendations, including:

-١Educational programs in various disciplines should include teaching and training programs for students on emotional intelligence skills.

-٢Attention should be given to group activities that strengthen students' emotional intelligence skills through their interaction with others.

-٣Holding training courses on emotional intelligence skills and deepening their understanding, especially in academic aspects .

Keywords: Emotional intelligence, academic achievement, relationships, high school students.

المقدمة:

احتل مفهوم الذكاء مكانة خاصة في ميدان العلوم التربوية منذ مطلع القرن العشرين لما له من أهمية بالغة في عملية التعلم والتعليم، والذكاء الانفعالي من الذكاءات التي شاع استخدامها وانتشارها في العصر الحديث، حيث بدأ الاهتمام بمفهوم الذكاء الانفعالي كبنية نفسية، يمكن من خلالها تفسير العديد من جوانب السلوك الإنساني.

حيث اعتبر علماء النفس قديماً أن الانفعالات والتفكير نقيضان، حيث اعتبرت الانفعالات عائقاً أمام التفكير ويجب مقاومتها والحد منها لينمو تفكير الإنسان وذكاؤه، أما حديثاً فإن علماء النفس ينظرون إلى الانفعالات على أنها سلوكيات منظمة تحكمها قوانين تعتمد بشكل كبير على المعرفة والبيئة المعرفية للفرد (العتوم، ٢٠٠٤: ٦٧). ولقد ارتبط المفهوم التقليدي للذكاء بمفهوم معامل الذكاء حيث حضي باهتمام كبير من علماء النفس طيلة عقود من الزمن، واعتبروه العامل الأول والأساسي للنجاح التفوق، وأن الأشخاص ذوي الذكاء المرتفع يصلون إلى أعلى مستويات النجاح في التعليم ومختلف مجالات الحياة، بينما نجد في الواقع أن هناك كثير من الأذكياء يتعثرون ويقضون حياتهم في قلق وتوتر واكتئاب، وآخرون أقل ذكاء يملكون مواقع مهمة وناجحة، وليس ذلك إلا لتمكنهم من مهارات أخرى ذات أهمية أكثر، وهي ما يطلق عليها بمهارات الذكاء الانفعالي من وعي وإدارة للذات وكبح للشهوات والتعاطف والتواصل، والكيف وإدارة للضغوط والتوافق الاجتماعي.

وقد أخذ مفهوم الذكاء الانفعالي الحيز الأكبر والاهتمام البالغ خلال العقود الثلاثة الأخيرة في الدراسات والأبحاث التربوية والنفسية والاجتماعية التي تناولت الموضوع، فالنظرة الحديثة للانفعالات والمشاعر تعترف بأهميتها على حياة الإنسان، وأنها ليست عمليات منفصلة عن عملية التفكير، بل عمليات متداخلة ومكملة لبعضها البعض، فالجانب المعرفي لدى الإنسان يسهم إيجابيا في العملية الانفعالية من خلال تفسير الموقف الانفعالي، ومن خلال التعبير عنه، كما يمكن أن يسهم سلباً من خلال التفسير الخاطئ للموقف من جانب آخر، فمن الممكن أن يسهم الانفعال في ترشيد التفكير، فالمزاج الإيجابي يحل المشكلات، والمزاج الحزين يساعد التفكير الاستدلالي وفحص البدائل المتاحة، كما أن المشاعر الإيجابية تساعد على تصنيف وتنظيم المعلومات(الخضر، ٢٠٠٢: ٧).

ويركز محمود الخوالد (٢٠٠٤) أن الانفعال سواء كان سلبي أو إيجابي ضرورياً للحياة اليومية، فهو يشبع حاجاتنا اليومية، ويقوم الإنسان ويتحكم في قراراته، إن هذا النوع من الذكاء هو الذي يفسر تفوق الفرد في كثير من النشاطات والمهام، كما أن الذكاء الانفعالي أصبح يرتقي بالفرد نحو الأفضل (الفرا،٢٠١٢: ٥٨)، ويشير جولمان(Goleman) إلى أن الذكاء العام يسهم على تقدير بنسبة ٢٠ % فقط في نجاح الفرد في حياته بينما تساهم العوامل الأخرى وأهمها الذكاء الانفعالي بنسبة ٨٠٪(جبالي، ٢٠٠٠ :٥٥).

ويتضح لنا أهمية الذكاء الانفعالي في الحياة التعليمية والدراسية حيث يلعب دوراً مهماً وفعالاً في تيسير ديناميات توليد الأفكار، والموهبة، والتفوق، والإبداع، والتكيف والتعلم الجيد ، ولذلك يُعني الذكاء الانفعالي بطبيعة الأفراد والجماعات والمجتمع برمته، ويمكن للفرد من خلال تنمية مهارات الذكاء الانفعالي؛ أن يضع بين انفعالاته وتفكيره من ناحية، وبين تفكير الآخرين وانفعالاتهم من ناحية أخرى، بحيث يجعل تلك العلاقة تؤدي به إلى الوصول الى النجاح في المجالات المختلفة في الحياة، وزيادة تحصيله الدراسي والتعليمي.

وبما إن الذكاء الانفعالي هو وعي الإنسان بذاته، والتحكم بانفعالاته، وبناء القدرة على التعاطف، وامتلاك زمام المهارات الاجتماعية وتحقيق مفهوم الإنسان المثالي المتميز فإن هذه الدراسة محاولة للتعرف على الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية.

مشكلة الدراسة:

كانت النظرة في السابق عند المربين أن مقياس النجاح يعتمد على الذكاء المعرفي والذي يقوم على النجاح الدراسي والتحصيلي للطلاب، أما النظريات الحديثة ومنها نظرية الذكاء فهي ترى أن مقياس النجاح يعتمد على عوامل أخرى، بالإضافة إلى العوامل التحصيلية، وأن الذكاء المعرفي أصبح قاصراً عن قياس النجاح؛ لأن الجانب الانفعالي في حياة الفرد لا يقل أهمية عن الجانب المعرفي العقلي، وبالتالي فالنجاح مقترن بالجانبيين المعرفي والانفعالي.

إن الذكاء الانفعالي يجعل المرء يشعر بمدى تحكمه في مشاعره وتصرفاته أمام الآخرين فهو الذي يواجهه تلك الانفعالات حيث تكون القرارات صائبة وتشعره بالحافز على البقاء متفائلاً سعيداً يستطيع مواجهة أي مشكلات سواء كانت في العمل أو مع الأفراد المحيطين في الأسرة، كما أن الذكاء الانفعالي هو المستوى الأول في تكوين

علاقات ناجحة منسجمة يستطيع المرء من خلالها أيضاً معرفة مشاعر المحيطين من حوله عن طريق ما يمتلكه من قدرات تساعده على النجاح في الحياة، والتأثير في الآخرين.

وهذا يؤكد على الاهتمام بمحيط البيئة داخل المؤسسات التعليمية وجعلها إيجابية وإتاحة الفرصة للأنشطة الكافية للتعبير، وترسيخ مفهوم الصداقة، والحوار الجماعي، والاعتماد على النفس، وأيضا مهارة إدارة الغضب، والتصرف أثناء مواجهة المواقف السلبية، وكيفية التعامل معها بكل ثقة بالنفس وعدم الشعور بالخجل في المواقف الاجتماعية، وهذه جميعها من ضمن مكونات الذكاء الانفعالي.

حيث أشارت دراسة هنلي وآخرون(١٩٩٩) إلى أن الأشخاص الذين لا يستطيعون السيطرة على انفعالاتهم هم في حاجة إلى تطوير ذكاءهم الانفعالي، وذلك لأنهم يفتقدون إلى التعاطف مع الآخرين وهم عدوانين ويشعرون بدرجة قليلة من الذكاء الانفعالي، على العكس نجد الطلاب ذوي الذكاء الانفعالي المرتفع يستخدمون مهارات ضبط الذات عندما يواجهون بموقف يستدعى القلق، فضلا عن أن مهارات الذكاء الانفعالي يجب أن تتكامل مع مهارات الذكاء المعرفي لخلق التفوق في الأداء، وكلما زادت صعوبة العمل الذي يؤديه الفرد زادت أهمية الذكاء الانفعالي للنجاح فيه، حيث أن أي قصور في هذه القدرات يمكن أن يعوق استخدام الفرد للمهارات العقلية التي يمتلكها، فالاتجاه الذي نحتاجه للوصول إلى النجاح يبدأ بالقوة العقلية، ولكن الإنسان يحتاج إلى الكفاءة الانفعالية أيضا، لكي يتمكن من الاستفادة من قدراته على الوجه الأكمل، فالسبب في العجز عن الاستفادة بقدراتنا العقلية والمعرفية إلى الحد الأقصى هو غياب الكفاءة الانفعالية(علام ، ٢٠٠١: ٥٦).

ويرى جولمان (Goleman,1995) أن المدرسة هي المسؤولة عن تحقيق الكفاءة الانفعالية من خلال بناء وتحسين مهارات الذكاء الانفعالي بدءاً من مرحلة رياض الأطفال حتى المرحلة المدرسية العليا، وتنقسم الكفاءة الانفعالية إلى الكفاءة الشخصية، والكفاءة الاجتماعية، وأن الذكاء المعرفي يسهم على أحسن تقدير بنسبة محدودة من عوامل النجاح في الحياة، وأن للذكاء الانفعالي دوراً أكبر في نجاح الإنسان وتقدمه في مجالات الحياة التعليمية والعملية (رزق: ٢٠٠٣: ١١١).

كما تبرز أهمية التعليم الثانوي كمرحلة أساسية في تكوين شخصية المراهق، سواء من الناحية العقلية الانفعالية والاجتماعية، الأمر الذي يستدعى بذل كل الجهود وتسخير كل الوسائل الممكنة؛ مما يخلق له ثقة بنفسه ويساعده على تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي وبالتالي الدراسي.

فمرحلة التعليم الثانوي تتميز عن باقي مراحل التعليم الأخرى؛ كونها تجمع بين بعدين فمن ناحية تتوسط السلم التعليمي بحيث تأخذ المكانة الوسط التي تصل بين التعليم الأساسي والتعليم العالي، ومن ناحية أخرى تقابل مرحلة الثانوية مرحلة المراهقة أهم مراحل النمو في حياة الفرد.

ويظهر مفهوم الذكاء الانفعالي وانتشاره على أن النجاح في الحياة الاجتماعية أو المهنية لا يعتمد على قدرات الفرد الذهنية فقط (الذكاء المعرفي) ولكن تعتمد على ما يملكه الفرد من قدرات الذكاء الانفعالي أيضاً.

ومن خلال ملاحظة الباحثة أن هناك الكثير من المشكلات التي يعاني منها الطلاب خاصة في المرحلة الثانوية، وهي عدم تمتعهم بمستويات من الذكاء الانفعالي في تعاملهم مع المواقف، واستخدامهم سلوكيات اندفاعية وأحياناً

يكون في مواقف سلبية كالخجل والتهرب من مواجهة الموقف، وعدم قدرتهم على تسيير أمور حياتهم بطريقة يشعرون فيها بالسعادة، ولا يستخدموا أي ميكانزمات دفاعية للتغلب على أزمات الحياة.

أهمية الدراسة: تكمن أهمية الدراسة في أهمية متغيراته:

١. تتناول الدراسة متغيراً نفسياً يفسر كثيراً من جوانب السلوك الإنساني، وهو الذكاء الانفعالي، وتتضح أهميتها أيضاً من خلال المرحلة العمرية التي تتناولها وهي مرحلة الثانوي وما تحتاجه من رعاية واهتمام لمساعدتهم على التوافق مع تحديات تلك المرحلة.

٢. تستمد هذه الدراسة أهميتها من ارتباطها بالتحصيل الدراسي وهو مجال يحتاج إلى كثير من الدراسة والبحث حتى نستطيع أن نصل إلى الحلول والمقترحات التي تساعد على تحقيق درجات عالية أو مقبولة من التحصيل الدراسي.

٣. أهمية التحصيل الدراسي لا تقتصر فقط على الفرد وإنما تتعداه إلى المجتمع فكلما كانت المخرجات التعليمية أحسن كلما تحسنت الأوضاع المختلفة للمجتمع بغض النظر عن متغيرات أخري قد تتحكم بذلك.

أهداف الدراسة: تهدف الدراسة إلى :

١-التعرف على أهمية الذكاء الانفعالي.

٢-التعرف على مكونات وأبعاد الذكاء الانفعالي.

٣-التعرف على أهمية التحصيل الدراسي.

٤-التعرف على علاقة الذكاء الانفعالي بالتحصيل الدراسي.

تساؤلات الدراسة:

التساؤل الرئيس العام للدراسة هو (هل توجد علاقة بين الذكاء الانفعالي والتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية؟) وينبثق من هذا التساؤل الرئيس التساؤلات الفرعية **التالية: .**

١-**ما** أهمية الذكاء الانفعالي؟

٢-**ما** مكونات وأبعاد الذكاء الانفعالي؟

٣-ما أهمية التحصيل الدراسي؟

٤-ما العلاقة بين الذكاء الانفعالي والتحصيل الدراسي؟

منهجية الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي معتمداً على رصد الأدبيات المتعلقة بموضوعه، وجمع المعلومات من مصادر ثانوية والمتمثلة في الكتب والمراجع ذات العلاقة حول الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية.

مصطلحات الدراسة:

تتضمن الدراسة تعريفاً للمصطلحات **الآتية:**

. **الذكاء الانفعالي:** وهو القدرة على فهم الانفعالات الذاتية، والتحكم فيها، وتنظيمها وفق فهم انفعالات الآخرين، والتعامل في المواقف الحياتية (عثمان، ٢٠٠١، ٥٥).

. **ويعرف الذكاء الانفعالي إجرائياً بأنه:** مجموعة من السمات الوجدانية والمهارات الاجتماعية والكفاءات الداخلية التي تمكن الفرد من إدارة الذات، والانتباه للانفعالات وإدارتها والتحكم فيها، وضبطها وتوجيهها.

. **التحصيل الدراسي:** مدى استيعاب الطلاب لما تعلموه من خبرات معينة في مادة دراسية مقررة ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها في الاختبارات العادية في نهاية العام الدراسي أو الاختبارات التحصيلية (النجار، ١٩٨٠: ٣٠).

. **التحصيل الدراسي إجرائيا بأنه:** المعدل التراكمي للطلبة أي المجموع النهائي في نهاية العام الدراسي التي درسها الطالب، وفقا لنتائج جميع المواد الدراسية.

. **طلاب المرحلة الثانوية:** يقصد بهم المستوى التعليمي الأول والثاني والثالث من مرحلة التعليم الثانوي العام المسجلون في المدارس الثانوية التابعة لوزارة التربية والت عليم، والذين تتراوح أعمارهم بين (١٦-١٧-١٨) عاماً.

المبحث الأول: الذكاء الانفعالي أهميته، أبعاده.

مفهوم الذكاء الانفعالي:

تنوعت الاتجاهات النظرية في تعريف مفهوم الذكاء الانفعالي، فقد قدم العلماء والباحثون تعريفات متعددة للذكاء الانفعالي منذ بروز الاهتمام بالموضوع، ركزت بعض التعريفات على أنه مجموعة من السمات الشخصية والمهارات الاجتماعية والانفعالية، ومجموعة أخرى على أساس أنه قدرات ومن هذه التعريفات:

الذكاء لغةً: الذكاء يعني الفطنة وسرعة الفهم والفعل ومنه ذكا يذكو وأصله التوقد والالتهاب (ابن منظور، ٢٠٠٨: ٩٢٢).

كما يعرف أيضاً معنى الزيادة في القوة العقلية والمعرفية (خوالدة،٢٠٠٤: ٤٨).

اصطلاحاً: يعرفه عثمان الذكاء الانفعالي بأنه: القدرة على الإتيان والإدراك الجيد للانفعالات والمشاعر الذاتية وصياغتها بوضوح لمراقبة وإدراك دقيق لانفعالات الآخرين ومشاعرهم للدخول معهم في علاقات انفعالية اجتماعية إيجابية تساعد الفرد على الرقي العقلي والانفعالي والمهني وتعلم المزيد من المهارات الإيجابية للحياة (العنزي، ٢٠١٠: ١٦).

وعرفه عبد المنعم الدردري (٢٠٠٢) الذكاء الانفعالي بأنه: قدرة الفرد على معرفة انفعالاته وأسبابها وقدرته على التعبير عنها وقدرته على ربط مشاعره بما يفكر فيه وقدرته على تقدير ذاته باكتشاف جوانب القوة والضعف، والتقدير الدقيق لانفعالاته والثقة في إمكانياته وقدرته على ضبط انفعالاته والتحكم فيها (ابراهيم، ٢٠١٠: ٣٤٣).

أما السماوني فقد حصر مفهوم الذكاء الانفعالي في قدرة الشخص على معرفة مشاعره وانفعالاته الخاصة كما تحدث بالضبط ومعرفته بمشاعر الآخرين وقدرته على ضبط مشاعره وتعاطفه مع الآخرين والإحساس بهم وتحفيز ذاته لصنع قدرات ذكية (السماوني، ٢٠٠٧: ٤١).

من خلال التعريفات السابقة، يتضح أن تعريفات الذكاء الانفعالي جميعها تتفق على أنها إدراك الفرد لمشاعره ولمشاعر الآخرين ووعيه بها وفهمه لها، وتنظيم الانفعالات والمشاعر وضبطها والتحكم بها، وتوجيهها لدى الفرد والآخرين، وتوظيف الانفعالات واستخدام المعرفة الانفعالية لزيادة الدافعية، وتحسين المهارات والتفاعل الإيجابي، وتطوير السلوك الإيجابي.

أهمية الذكاء الانفعالي

تتضح أهمية الذكاء الانفعالي في **الآتي:**

١. يلعب الذكاء الانفعالي دوراً هاماً في توافق الطفل مع والديه وإخوته وأقرانه وبيئته، بحيث ينمو سوياً ومنسجماً مع الحياة، كما أنه يؤدي إلى تحسين ورفع كفاءة التحصيل الدراسي.

٢. يساعد الذكاء الانفعالي على تجاوز أزمة المراهقة وسائر الأزمات بعد ذلك مثل أزمة منتصف العمر بسلام.

٣. يعتبر الذكاء الانفعالي عاملاً حاسماً في النجاح في العمل والحياة، فذوو الذكاء الانفعالي المرتفع محبوبون ومثابرون وقادرون على التواصل ويتميزون بالإصرار على النجاح.

٤. القدرة على إقامة علاقات اجتماعية جيدة، لأنه يكفل القدرة على التعاطف، والقدرة على تفهم احتياجات الآخرين، والتحلي بالمرونة الكافية لاستمرار هذه العلاقات.

٥. امتلاك مهارات التعاطف الذي هو جوهر الذكاء الانفعالي بما يوفره من قدرة على إقامة علاقات وثيقة مع الآخرين، وعلى التأثير عليهم.

٦. التصرف بطريقة متناغمة مع المعتقدات الشخصية، وصدق الفرد مع نفسه والأمانة مع الآخرين.

٧. القدرة على رؤية الجانب الإيجابي من الحياة.

٨. توافق الفرد مع بيئته، من خلال القدرة على فهم نفسه وفهم الآخرين (السماوني، ٢٠٠٧: ٢٤٥).

من خلال ما سبق يتبين أهمية الذكاء الانفعالي للفرد ودوره في تحسين قدرات الفرد على التكيف مع الآخرين، فالأشخاص الأكثر ذكاءً انفعالياً يظهرون مستويات منخفضة في المشكلات السلوكية، ويتعاملون بحكمة مع المشكلات الانفعالية التي تواجههم.

طبيعة الذكاء الانفعالي

يرى (ماير وآخرون،٢٠٠١) أن نموذج الذكاء الانفعالي ينطلق من فكرة أن الانفعالات تتضمن معلومات متعلقة بالعلاقات، عندما تتغير علاقة شخص ما بشخص ما أو شيء ما فإن انفعالاته أيضا تتغير تجاه هذا الشخص أو الشيء أو الموضوع، هذه العلاقات سواء كانت آنية، متذكرة أو حتى متخيلة تكون مترافقة مع إشارات شعورية تسمى "انفعالات"، وبالتالي فالذكاء الانفعالي هو مهارة معرفة معنى الانفعالات والعلاقات فيما بينها واستخدامها كقاعدة في التفكير خل المشكلات، وأن بنية الذكاء الانفعالي تتقاطع مع بنية الذكاء الاجتماعي (ثورندايك،١٩٢٠)، والذكاءات الشخصية لـ(جارندنر،١٩٨٣) و الذكاء التطبيقي لـ(ستارنبرج وسميث،١٩٨٥) أو

الذكاء الناجح لـ(ستارنبرج،١٩٩٦)، وأن الذكاء الانفعالي يتلاءم مع التيارات الفكرية التي تسعى إلى التقريب ما بين الفكر والانفعال (محمد،٢٠١٠: ٢٥).

مكونات الذكاء الانفعالي:

ذكرت فوقية راضي (٢٠٠١) أربعة أبعاد للذكاء الانفعالي **وهي:**

١. **ضبط الانفعالات:** أي قدرة الفرد على التحكم في انفعالاته وضبط دوافعه والتعامل مع المشاعر لتكون ملائمة، فهم ما وراء الشعور، كسب الوقت لبطيء الانفعالات السلبية وتحويلها إلى انفعالات إيجابية، وإيجاد طرق التعامل مع الغضب والقلق والتغلب على مقلقات الحياة.

٢. **التعاطف:** الحساسية لمشاعر ومخاوف الغير وقراءة المشاعر غير المنطوقة للآخرين والتواصل معهم.

٣. **إدارة العلاقات:** التأثير الإيجابي والفعال للفرد في علاقاته مع الآخرين عن طريق فهم انفعالاتهم والإحساس بنبض مشاعرهم والتعامل بلطف ومودة.

٤. **الدافعية الذاتية:** أي المهارة في استخدام الانفعالات والمثابرة وحث النفس على الاستمرار في مواجهة الاحباطات والشعور بالأمل والتفاؤل في مواجهة العقبات من أجل تحقيق الأهداف (سليمان،٢٠١٠: ٣٧٢).

الذكاء الانفعالي وقدرات التفكير

العلاقة بين الذكاء الانفعالي والتفكير علاقة تأثير متبادل، تؤكدها النماذج والكتابات النظرية والدراسات الامبريقية في هذا المجال، ويعبر ذلك ماير وسالوفي (Mayer g Salovy,2002) عن العلاقة بين الذكاء الانفعالي والتفكير بتعبير اتحاد العقل والقلب ويشيرا إلى أنه من المهم جداً أن نفهم أن الذكاء الانفعالي كمتغير ليس عكس الذكاء التقليدي(المعرفي)، فكلاهما متكاملان تكامل الرأس والقلب لدى الإنسان فالذكاء الانفعالي هو ذلك التقاطع الفريد بين المعرفة والانفعال.

وفي نموذج التربية المتكاملة الذي قدمه "يونج"، يشير بأن ذلك النموذج ركز على فعاليات أربع للتفكير **وهي:**

١. **فعاليات التفكير المنطقي أو المعرفة:** وتشير إلى القدرة على التحليل، وحل المشكلات، والاستنتاج، والتقييم، والتي يختص بها الفص الأيسر للدماغ.

٢. **فعاليات المشاعر أو العواطف (الانفعال):** وتأتي هذه الفعالية من الميكانزمات الحيوية الكيميائية الموجودة في الدماغ، وتقوم بتنشيط أو تثبيت فعالية المعرفة، ويسمى هذا الجزء من الدماغ بالدماغ العاطفي، وموقعه يتوسط الدماغ، وهو المسؤول عن تنشيط الذاكرة، وعن العواطف مثل الضحك، والغضب، والسعادة، وتنشيط سعة الانتباه، وهو بذلك يؤثر في عملية التعلم إما سلبا أو إيجاباً.

٣. **الفعالية الجسمية:** وتتضمن الحركة والإشارات الجسدية، والحواس الخمس، ويأتي تعامل الفرد مع العالم الخارجي من خلال استخدام هذه الحواس مع المقدرة العقلية.

٤. فعالية الإلهام والحدس: وهي فعالية مهمة للفهم، يستخدمها جميع الناس ولكن بدرجات متفاوتة، والإلهام هو استبصار يأتي على شكل فجائي ومميز، وليس من خلال الجلوس على مكتب العمل، وإنما عند الاسترخاء (رزق،٢٠٠٣: ٧٣-٧٤).

الذكاء الانفعالي في البيئة التعليمية

لقد ظهر الاهتمام بدراسة بيئة التعلم بصورة قوية في مجال العلوم الاجتماعية في الستينات، حيث إن الأبحاث التي تناولت هذا الجانب قد ركزت على الجوانب النفسية والاجتماعية للمتعلم لما لها من تأثير هام على رضا وتعلم ونمو الطلاب (السماوني، ٢٠٠٧: ١٩٠).

ويمكن اعتبار الذكاء الانفعالي مكوناً ثالثاً بالإضافة إلى مكون القدرات العقلية والمهارات الفنية، فهو يعتبر منبئاً جيداً للنجاح في المستقبل إذ يتكون من عناصر مثل الثقة وحب الاستطلاع وضبط الذات والانتماء والقدرة على التواصل والقدرة على التعاون، ففي دراسة قام بها(Wentzel,1991) للبحث في العلاقة بين الأداء الأكاديمي والسلوك المسؤول اجتماعياً والوضع الاجتماعي والثقة في العلاقات وسلوك حل المشكلات لدى عينة تكونت من (٤٢٣) طالباً بالصف السادس والسابع، أن كل جانب من جوانب الذكاء الانفعالي يرتبط بدرجات التحصيل الدراسي(راضي، ٢٠٠١: ١٨٢).

وفي دراسة قام بها (عيسى ورشوان، ٢٠٠٦) على عينة مكونة من (٣٠٠) تلميذ وتلميذة، تتراوح أعمارهم بين ١١ . ١٤ سنة، تبين من هذه الدراسة أن الدرجة الكلية للذكاء الانفعالي تسهم في التنبؤ بالدرجة الكلية للتحصيل (عيسى؛ شوان، ٢٠٠٦: ١٣٠).

نظريات الذكاء الانفعالي

. نظرية جولمان: Golemans Theory:

وصف جولمان الذكاء الانفعالي من خلال خمس مجالات أساسية **وهي:**

أولاً: معرفة الفرد لانفعالاته.

ثانياً: تنظيم وإدارة الفرد الانفعالية.

ثالثاً: القدرة على حفز الذات، الدافعية الشخصية.

رابعاً: القدرة على التعرف على الانفعالات في الآخرين.

خامساً: القدرة على إدارة الانفعالات.

نظرية بار . أون1997.Bar –ons Thery:

هدفت نظرية بار . أون إلى مراجعة للأدبيات التي تناولت خصائص الأفراد الناجحين في حياتهم وقد قدم بار . أون(Bar – on 1997) نموذجاً للذكاء الانفعالي يشتمل على خمسة عشر بعداً فرعياً موزعة على خمسة أبعاد **هي:**

أولاً: الذكاء الانفعالي داخل الشخص: ويتضمن خمسة أبعاد فرعية هي: الوعي بالذات الانفعالية، التوكيدية، اعتبار الذات، تحقيق الذات، الاستغلالية.

ثانياً: الذكاء الانفعالي بين الأشخاص: ويتضمن ثلاثة أبعاد فرعية هي: التعاطف، العلاقات بين الأفراد، المسئولية الاجتماعية.

ثالثاً: القدرة على التكيف: وتتضمن ثلاثة أبعاد فرعية هي: حل المشكلات، اختيار الواقع، المرونة.

رابعاً: إدارة الضغوط: وتتضمن: تحمل الضغوط، ضبط الاندفاعات.

خامسا: المزاج العام: ويتضمن بعدين: السعادة، التفاؤل (العنزي،٢٠١٠: ٥٥-٥٧).

المبحث الثاني: التحصيل الدراسي أهميته – خصائصه.

يعتبر التحصيل الدراسي أو ما يسمى أحياناً بالتحصيل الأكاديمي، من بين إحدى الموضوعات الأكثر إثارة للجدل في الأوساط الأكاديمية، إذ تأتي أهميته من القيمة التي يشكلها في حياة الطالب ولما يترتب عن نتائجه من قرارات تربوية حاسمة، إذ يعتبره الكثير من الباحثين والدارسين له كمحك أساسي لمدخلات العلمية التعليمية ومخرجاتها، وبموجبه يتم التعرف على سير تقدم الطلبة وتحديد الأهداف المهنية لهم لاحقاً.

مفهوم التحصيل الدراسي

لغة: جاء في لسان العرب حصل الحاصل من كل شيء، أي ما بقي وثبت (ابن منظور، ٢٠٠٨: ٩٠١).

اصطلاحاً: تعددت تعريفات التحصيل الدراسي بتعدد الباحثين على اختلاف تخصصاتهم واهتماماتهم العلمية، فمثلا نجد أن أحمد الدردير يعرفه بأنه: المستوى الذي يصل إليه الطالب في تحصيله للمواد الدراسية (الدردير،٢٠٠٥: ١١٣).

كما يعرفه (الخالدي، ٢٠٠٣: ١٥) على أنه نشاط عقلي معرفي للطالب، يستدل عليه من مجموع الدرجات التي يحصل عليها في أدائه لمتطلبات الدراسة.

ويرى الفني أن التحصيل الدراسي هو إنجاز أو تحصيل تعليمي وبلوغ مستوى معين في الكفاءة في الدراسة وتحدد ذلك اختبارات التحصيل المقننة أو تقديرات المدرسين أو الاثنين معاً (محمد، ١٩٩١: ٥٥).

من خلال التعريفات السابقة نستنتج بأن التحصيل الدراسي هو النتائج التي يحصل عليها الطالب في نهاية كل فصل دراسي، تعبر عن مدى اكتسابه وفهمه واستيعابه للمواد المقررة، في برنامجه التعليمي ومدى كفاءة الوسائل التعليمية في تحقيق الأهداف والكفاءات المرجوة.

أهمية التحصيل الدراسي:

يعد التحصيل الدراسي ذو أهمية كبيرة في العملية التعليمية التربوية كونه من أهم مخرجات التعليم الذي يسعى إليها المتعلمون **وهي:**

. يعتبر التحصيل الدراسي من المجالات العامة التي حظيت باهتمام الأبناء والمربين باعتباره من الأهداف التربوية التي تسعى لتزويد الفرد بالعلوم والمعارف التي تنمي مداركه وتفسح المجال الشخصي لتنمو نمواً صحيحاً.

. يشبع التحصيل الدراسي الحاجات النفسية التي يسعى إليها الدارسون وفى عدم إشباع هذه الحاجة فإنها تؤدي إلى شعور الطالب بالإحباط واضطرابات النظام الدراسي.

. تكمن أهمية التحصيل الدراسي في العملية التعليمية كونه يعالج كمعيار لقياس مدى كفاءة العملية التعليمية ومدى كفاءتها في تنمية مختلف المواهب والقدرات المتوفرة في المجتمع.

العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي:

إن عملية التحصيل الدراسي كثيراً ما تتداخل فيها عدة عوامل بعضها مرتبط بالطالب نفسه وبقدراته وبعضها مرتبط بالخبرة أو بظروف البيئة التي تحيط بالطالب من الأسرة والمدرسة والمجتمع بصفة عامة ومن بين هذه العوامل **الاتي:**

١ . **عوامل ذاتية متعلقة بالفرد:** تتمثل في شخصية الطالب ذاته من قدرات عقلية كالذكاء باعتباره عامل مهم في عملية التحصيل الدراسي وخصائص جسمية من خلال الأمراض والاعاقات التي قد تعيق الاتصال مع الغير، بالإضافة إلى السمات المزاجية وعامل ضعف الثقة بالنفس والخوف والخجل والاضطرابات لها تأثير مباشر على التحصيل الدراسي.

٢ . **طرق التدريس:** إن المدرسة هي عبارة عن مجتمع مكون من معلمين وتلاميذ يتفاعلون فيما بينهم لبلوغ الأهداف المرجوة ولا تكون نتيجة جيدة إلا إذا كانت طرق التدريس تتميز بنوع من الحوار والمناقشة، وفي هذا الصدد قام العديد من الباحثين على دراسة أجواء الفصول الدراسية وصولاً إلى أن الجو الديمقراطي والجو التسامحي والتكاملي بين المعلم والطالب له تأثير إيجابي على مستوى التحصيل الدراسي (العمايرة،٢٠١٠: ١٨٣).

خصائص التحصيل الدراسي: يتصف التحصيل الدراسي بخصائص منها:

١. يتميز التحصيل الدراسي بأنه محتوى منهاج مادية معينة أو مجموعة مواد لكل واحدة معارف خاصة بها.

٢ . التحصيل الدراسي يعتني بالتحصيل السائد لدى أغلبية التلاميذ العاديين داخل الصف ولا يهتم بالمميزات الخاصة.

٣ . التحصيل الدراسي أسلوب جامعي يقوم على توظيف أساليب ومعايير جماعية موحدة في إصدار الأحكام التقويمية (مزيود، ٢٠٠٩: ١٨٤).

أنواع التحصيل الدراسي

هناك العديد من التصنيفات ومنها **الآتي:**

١. التحصيل الدراسي المباشر وغير المباشر:

- التحصيل الدراسي المباشر: وهو الذي يستدل عليه بالتقويم التكويني بعد نهاية الدرس مباشرة أو وحدة تعليمية معينة، ويوفر هذا النوع من التحصيل تغذية راجعة للمدرسين والطلبة في ما يتعلق بمقدار المعرفة والفهم والمهارات المتعلقة بمادة ما، حيث يقوم المعلم بتحليل إجابات الطلبة بعد تسليمهم إياها مباشرة لمعرفة الصعوبات التي واجهتهم؛ ومنه يمكن تحديد المستوى التحصيلي لكل طالب.

- التحصيل الدراسي غير المباشر (البعدي): يستطيع الإنسان الاحتفاظ بالمعلومات المرمزة لفترات زمنية متفاوتة قد تصل إلى عدة سنوات، لذلك اهتم العلماء بمسألة تخزين المعلومات والاحتفاظ بها، فتذكر الحوادث والمثيرات بعد فترة زمنية قصيرة؛ يختلف نوعا وكما عن تذكرها بعد فترات أطول، وهنا تم التمييز بين الذاكرتين قصيرة المدى وطويلة المدى، وبناءً على هذا فالتحصيل البعدي هو اختزان بيانات النموذج التعليمي في ذاكرة المتعلم عن طريق عمليات الترميز؛ خاصة التدوين اللفظي ثم تكرار المعلومات مما يجعل المتعلم يحتفظ بها ويستفيد منها في ما بعد(عبدالمجيد، ١٩٩٨: ٣٧٧).

أهمية قياس التحصيل الدراسي

١. الوقوف على المكتسبات القبلية، من أجل تشخيص ومعرفة مواطن القوة والضعف لدى المتعلم، مما يساعد على زيادة فعالية التعلم في مراحل لاحقة.

٢. الكشف عن المستويات التعليمية المختلفة من أجل تصنيف التلاميذ تبعا لذلك؛ ولمساعدة كل واحد منهم على التكيف السليم مع وسطه المدرسي ومحاولة الارتقاء بمستواه التعليمي.

٣. الكشف عن القدرات الخاصة أو المواهب ورعايتها، من أجل مساعدة صاحبها على استغلالها بشكل سليم وتوظيفها في خدمة نفسه والمجتمع.

٤. تحديد مدى تقدم أو تقهقر المتعلم عن المستوى التحصيلي السابق، وهذا يدعو إلى البحث في الأسباب والحلول.

٥. تمكين المدرسين من معرفة النواحي التي يجب الاهتمام بها، والتأكيد عليها في تدريس مختلف المواد الدراسية المقررة (محمد، ٢٠١٤: ٢١٥-٢١٦).

الدراسات السابقة: الدراسات التي تناولت الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتحصيل الدراسي:

. دراسة راضي (٢٠٠١): **الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتحصيل الدراسي والقدرة على التفكير الابتكاري**، هدفت الدراسة معرفة الفروق في الذكاء بين الجنسيين من طلاب الجامعة، وكذلك التفكير الابتكاري، تكونت عينة الدراسة من (٢٨٩) طالبة بكلية التربية منهم(١٣٥) طالباً، و(١٥٤) طالبة، توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في عوامل الذكاء الانفعالي(التعاطف، وإدارة الانفعالات، الدافعية الذاتية، والدرجة الكلية) وذلك لصالح الإناث، كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب مرتفعي الذكاء الانفعالي والطلاب منخفضي الذكاء الانفعالي في كل من التحصيل الدراسي وقدرات التفكير الابتكاري(الطلاقة الفكرية، المرونة التلقائية، والدرجة الكلية) وذلك لصالح الطلاب مرتفعي الذكاء الانفعالي.

دراسة عبد النبي (٢٠٠١): **العلاقة التفاعلية بين الذكاء الانفعالي والتفكير الابتكاري والتحصيل الدراسي.**

هدفت الدراسة العلاقة التفاعلية بين الذكاء الانفعالي والتفكير الابتكاري والتحصيل الدراسي للطالبات الجامعيات السعوديات، تكونت عينة الدراسة من ٢٠٠ طالبة، وتم استخدام مقياس الذكاء الانفعالي واختبار التفكير الابتكاري توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

. وجود علاقة موجبة ودالة إحصائياً بين الذكاء الانفعالي والتفكير الابتكاري لدى أفراد العينة.

. وجود علاقة موجبة ودالة إحصائيا بين الذكاء الانفعالي والتحصيل الدراسي لدى أفراد العينة.

. دراسة الشهري (٢٠١٤): **الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتوافق الدراسي والتحصيل الدراسي.**

هدفت الدراسة التعرف على الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتوافق الدراسي والتحصيل الدراسي لدى عينة من الطلاب، تكونت من (٢٠٠) طالب من طلاب الجامعة، واستخدم الباحث مقياس الذكاء الانفعالي إعداد فاروق عثمان؛ ومحمد رزق(١٩٩٨)، كشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين أفراد عينة الدراسة في الذكاء الانفعالي ودرجاتهم في التوافق الدراسي، كما توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائياً بين درجات أفراد العينة في التحصيل الدراسي والذكاء الانفعالي.

يتضح من استعراض الدراسات السابقة أن جميع هذه الدراسات توصلت إلى أهمية الذكاء الانفعالي ووجود علاقة إيجابية بين الذكاء الانفعالي والتحصيل الدراسي في معظم المراحل الدراسية، كما أظهرت نتائج الدراسات أن الذكاء الانفعالي يزيد من أهمية تمكين الطلبة من تجاوز المشكلات التربوية التي يعانون منها، كالقلق والإحباط والضغوط الناتجة عن الدراسة، كما أشارت نتائج الدراسات إلى وجود علاقة موجبة دالة بين الذكاء الانفعالي والتحصيل الدراسي.

خاتمة الدراسة:

من خلال عرض ما سبق تبين أن اهتمام الباحثين في السنوات الأخيرة في المجالات التربوية والنفسية والاجتماعية بموضوع الذكاء الانفعالي وتحليل الدور الذي يلعبه في حياة الطلاب، له ما يبرره؛ فهو من أهم العناصر والمكونات الشخصية الذي يؤدي إلى النجاح والتوافق، والقدرة على إدراك واستخدام الانفعالات لدعم التفكير وتوجيه النمو العقلي والانفعالي، حيث ركزت اهتماماتهم على الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتحصيل الدراسي باعتباره متغيراً مهماً في تحديد النجاح الدراسي للطلاب، وفي تكيفهم التعليمي، وفي توافقهم النفسي والاجتماعي، وأن الذكاء الانفعالي يزيد من أهمية تمكين الطلبة من تجاوز المشكلات التربوية التي يعانون منها، كالقلق والإحباط والضغوط الناتجة عن الدراسة، لأنه يعتبر ذا أهمية تربوية وأن النجاح الدراسي يتطلب توافر القدرة على المعرفة الانفعالية متمثلة في انتباه الفرد وادراكه الجيد للانفعالات والمشاعر الذاتية والتمييز بينها والوعي بين الأفكار والمشاعر والأحداث إلى جانب القدرة على إدارة الانفعالات المتمثلة في تحكيم الفرد في الانفعالات السلبية وتحويلها إلى انفعالات إيجابية والتغلب على القل والاكتئاب، والقدرة على تنظيم الانفعالات متمثلة في تنظيم الفرد لانفعالاته وتوجيهها إلى تحقيق الإنجاز والتفوق، إي أن التحصيل الدراسي

ليس انعكاساً للقدرات المعرفية وحدها بل يتطلب عدداً من الخصائص الشخصية التي تدعم تلك القرارات، وتحدي ما يقابله من صعوبات.

إذ يعد الذكاء الانفعالي من المتغيرات المهمة في مجال التربية والتعليم، وذلك لما له من أثر إيجابي في بناء شخصية الطلاب، وفي رفع وتيرة تعلمهم وتحسين تكيفهم مع بيئتهم، وهذا تماشياً مع النظرة الحديثة التي تعتمد على دراسة المتغيرات الإيجابية، وما تحمله في طياتها من حلول لمختلف المشاكل والأزمات، مما يسهم في الاستقرار النفسي ويدعم تفاعلهم الإيجابي مع الحياة، ويجعلهم أكثر حيوية ونجاحاً، وطموحاً وإبداعاً.

استنتاجات الدراسة:

. الذكاء الانفعالي معرفة الفرد لنفسه وللآخرين الذين يتعامل معهم.

. الذكاء الانفعالي له دور فعال في توافق الفرد مع نفسه ومع البيئة المحيطة به.

. الانفعالات سلوكيات منظمة تحكمها قوانين تعتمد بشكل كبير على المعرفة والبيئة المعرفية للفرد.

. التفكير والانفعالات عمليات متداخلة ومكملة لبعضها البعض، فالجانب المعرفي لدى الفرد يسهم إيجابياً في العملية الانفعالية من خلال تفسير الموقف الانفعالي.

. أهمية الذكاء الانفعالي في الحياة التعليمية، حيث يلعب دوراً مهماً وفعالاً في تيسير ديناميات توليد الأفكار والتفوق والتكيف، والتعلم الجيد.

. تأكيد الدراسات السابقة على العلاقة الارتباطية بين الذكاء الانفعالي والتحصيل الدراسي.

توصيات الدراسة: على ضوء ما أسفرت عنه نتائج هذه الدراسة، تقدم الباحثة التوصيات التالية:

. أن تتضمن البرامج التعليمية في مختلف التخصصات على برامج تعليم وتدريب للطلاب على مهارات الذكاء الانفعالي.

. الاهتمام بالأنشطة الجماعية التي من شأنها أن تقوي مهارات الذكاء الانفعالي لدى الطلاب من خلال تفاعلهم مع الآخرين.

. عقد دورات تدريبة حول مهارات الذكاء الانفعالي وتعميق فهمها خاصةً في الجوانب الدراسية.

مقترحات الدراسة:

نظراً لأهمية الذكاء الانفعالي ولما له من أهمية في العملية التعليمية، وبناءً على ما أسفرت عنه هذه الدراسة من استنتاجات تقترح الباحثة بإجراء بعض الدراسات من أجل توضيح أهمية الذكاء الانفعالي داخل المؤسسات التعليمية، وهذه المقترحات كالآتي:

. إجراء الدراسات حول الذكاء الانفعالي، وعلاقته بمتغيرات أخرى كعلاقته بالتفكير العلمي، والتفكير الإبداعي، والتفاعل الاجتماعي، والتكيف، وضغوط العمل.

. دراسة عن أثر برنامج تدريبي لتنمية مهارات الذكاء الانفعالي في زيادة التوافق المدرسي لدى الطلاب وأثره على تحصيلهم الدراسي.

. دراسة عن الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتسرب الدراسي.

المصادر والمراجع

أولاً: الكتب:

١ . ابن منظور، أبو الفضل (٢٠٠٨): **لسان العرب**، المجلد التاسع، دار المعارف.

٢ . إبراهيم، سليمان (٢٠١٠): **الذكاءات المتعددة نافذة على الموهبة والتفوق والإبداع**، المكتبة المصرية.

٣. السماوني، إبراهيم (٢٠٠٧): **الذكاء الوجداني أسسه . تطبيقاته . تنميته**، عمان، الأردن، دار الفكر للنشر.

٤ . العمايرة، محمد حسن (٢٠١٠): **المشكلات الصفية السلوكية التعليمية الأكاديمية أسبابها علاجها**، ط(٣)، عمان، الأردن، دار المسيرة.

٥ . العتوم، عدنان (٢٠٠٤): **علم النفس المعرفي النظرية والتطبيق**، عمان، الأردن، دار المسيرة للنشر.

٦ . الخضر، عثمان (٢٠٠٢): **الذكاء الانفعالي إعادة صياغة مفهوم الذكاء**، ط(٢)، الكويت، شركة الإبداع الفكري للنشر والتوزيع.

٧ . خوالدة، محمود (٢٠٠٤): **الذكاء العاطفي . الذكاء الانفعالي**، ط(٢)، عمان، الأردن، دار الشروق للنشر والتوزيع.

٨. عثمان، فاروق (٢٠٠١): **الذكاء الانفعالي مفهومه وقياسه**، الهيئة المصرية العامة للكتاب.

٩ . محمد، برو(٢٠١٠): **أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية**، دار الأمل للطباعة والنشر والتوزيع.

ثانياً . الرسائل العلمية:

١ . الشهري، عبد الله محمد (٢٠١٤): **الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتوافق والتحصيل الدراسي لدى عينة من طلاب جامعة الطائف**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الطائف، المملكة العربية السعودية.

٢ . النجار، أحمد (١٩٨٠): **دراسة ارتباطية سعة الذكير بالتحصيل الدراسي**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الزقازيق.

٣ . العنزي، يوسف (٢٠١٠): **الذكاء الانفعالي والسمات الشخصية لدى المتكسبين على المخدرات**، أطروحة دكتوراة منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الإنسانية.

٤ . علام، سحر (٢٠٠١): **تقييم فاعلية برنامج تدريبي لتنمية الذكاء الوجداني لدى عينة من طالبات الجامعة**، أطروحة دكتوراة غير منشورة، جامعة عين شمس، مصر.

٥. مزيود، أحمد (٢٠٠٩): **أثر التعليم التحضيري على التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بوزريعة.

ثالثاً . المجلات العلمية:

١. الدردير، رشاد (٢٠٠٥): **الذكاء الانفعالي وعلاقته باضطرابات الشخصية، مجلة علم النفس العربي المعاصر**، عالم الكتب، المجلد (١)، العدد (١)، ص.ص ٦٩ . ١١٣.

٢ . عبد النبي، محسن (٢٠٠١): **العلاقة التفاعلية بين الذكاء الانفعالي والتفكير الابتكاري والتحصيل الدراسي للطالبات الجامعيات السعوديات، مجلة البحوث النفسية والتربوية بجامعة المنوفية**، العدد (٣)، ص.ص ١٢٩ . ١٦٦.

٣ . عيسى، جابر (٢٠٠٦): **الذكاء الوجداني وتأثيره على التوافق والرضا عن الحياة والانجاز الأكاديمي لدى الأطفال، مجلة الدراسات التربوية والاجتماعية، كلية التربية**، المجلد (١٢)، العدد (٤)، ص.ص ٤٥ . ١٣٠.

٤ . راضي، فوقية محمد (٢٠٠١): **الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتحصيل الدراسي والقدرة على التفكير الابتكاري لدى طلاب الجامعة**، مجلة كلية التربية بالمنصورة، العدد (٤٥)، ص.ص ٧٣ . ١٠٣.

٥ . رزق، محمد (٢٠٠٣): **مدى فاعلية برنامج التنوير الانفعالي في تنمية الذكاء الانفعالي للطلبة والطالبات في كلية التربية**، مجلة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية، المجلد (١٥)، العدد (٢)، ص.ص ١١١ . ١١٦.